Collectif
des
familles
de
disparu(e)s
en
Algérie

REVUE DE PRESSE

Septembre 2017

Table des matières

El wtana 10 09 2017 : lLes syndicats de l'éducation mécontents 3

El Khabar 11 09 2017 : مسافرو الجزائرية يعيشون 10 ساعات من الجحيم 4

El khabar 12 09 2017 : موجة الاحتجاجات تجتاح عدة بلديات ببجاية 5

Liberté 17 09 2017 : *Jil jadid* boycotte les élections locales 6

El watan 17 09 2017 : *Jil jadid* charge lourdement le consril constitutionnel 7

El Khabar 17 09 2017 : اويحيى يهزم سعداني "غيابيا" 8

El khabar 17 09 2017 : قلصو اجور الوزراء بدل تخويف الشعب: 9

El khabar 17 09 2017 : ساعة الحقيقة 10

El khabar 18 09 2017 : اويحيى يعلن عن اجراءات لتهدئة الجبهة الاجتماعية 11

El khabar 19 09 2017 : الاولياء و الاساتذة بمتوسط بلعايب يحتجون 12

El khabar 19 09 2017 : عمال واساتذة ثانوية محمد بوضياف يشلون الدراسة 13

El khabar 20 09 2017 : ضرب و سب وغازات مسيلة للدموع بسبب الكتب المدرسية 14

El Khabar 20 09 2017 : اولياء التلاميذ يشمعون ابواب الثانوية ويطالبون بحضور الوزيرة 15

Liberté 20 09 2017 : L'opposition affirme voter contre 16

El watan 21 09 2017 : Le PLJ votera contre Le plan d'action d'Ouyahia 17

El Khabar 24 09 2017 : الانتخابات المحلية تعيد قضية اغتيالالمحامي علي مسيلي الى الواجهة 18

El khabar 24 09 2017 : اعتصامات للقابلات عبر المستشفيات هذا التلاثاء 19

El khabar 24 09 2017 : الاحتجاجات تعود هدا الاسبوع 20

El Watan 25 09 2017 : Le FFS d énonce la candidature du présumé assassin de Mécili 21

Liberté 26 09 2017: Marche des promoteurs Ansej, Cnac et Angem à Tizi Ouzou 22

Liberté 26 09 2017 : colère des blouses blanches à Oran 23

El watan 27 09 2017 : Menace sur les retraites 24

El wtana 10 09 2017

RENTRÉE SCOLAIRE

Les syndicats de l'éducation mécontents

L'affectation des enseignants issus du dernier concours de recrutement constitue un des points noirs dénoncés par les représentants des enseignants.

Les principaux syndicats du secteur de l'Education constatent *«une pression»* au niveau des établissements scolaires, due aux mauvaises conditions dans lesquelles se déroule la rentrée scolaire et qui risque de déboucher sur des mouvements de protestation de plus grande ampleur. La «pagaille» de l'affectation des enseignants issus du dernier concours de recrutement constitue un des points noirs dénoncés par les représentants des enseignants. Le Conseil des lycées d'Algérie estime que le retard accusé dans l'installation des nouveaux enseignants dans leurs postes, l'opération de remplacement des départs en retraite ainsi que le recours aux listes d'attente de 2016 et 2017 vont durer encore quelques jours, *«mais au moins, il n'y aura pas de manque d'enseignants, comme ce fut le cas lors des années précédentes»*, rappelle Idir Achour, porte-parole dudit syndicat. Ce dernier estime que vu le contexte économique, tous les espoirs se sont effrités concernant la réforme de l'enseignement du secondaire, reportée en raison du manque de ressources. «La mauvaise gestion» du mouvement des enseignants, dénoncée aussi par le Conseil national autonome du personnel enseignant du secteur ternaire de l'éducation (Cnapeste), ajoutée aux autres insuffisances au niveau de plusieurs wilayas, menace de peser lourd sur le déroulement de l'année scolaire qui risque ainsi d'être perturbée par des mouvements de protestation au niveau local mais aussi national. C'est ce qu'appréhende Messaoud Boudiba, secrétaire chargé de la communication au Cnapeste. Le syndicaliste dénonce la mauvaise préparation de la rentrée au niveau de plusieurs wilayas qui se reflète par les dysfonctionnements dans l'inscription des élèves, la distribution du manuel scolaire qui tarde encore à être réglée. La réduction du budget de fonctionnement des établissements scolaires de près de 60% aura des conséquences désastreuses, redoutent les syndicats des enseignants. *«La plupart des établissements ont épuisé les fonds durant le premier semestre de 2017, le reste de l'année sera noir pour une grande partie»*, craint le CELA qui s'interroge sur la façon dont seront réglés les problèmes d'électricité, d'eau et de manque de fournitures au niveau des établissements. Les responsables du secteur doivent rompre avec le discours populiste rassurant, qui cache mal les insuffisances, plaide

PHOTO : M. SALIM

Meziane Meriane, coordinateur national du Syndicat national autonome des professeurs du secondaire et du technique (Snapest). Contrairement au discours officiel faisant croire à une rentrée normale, le Snapest appelle à des mécanismes de prise en charge des dysfonctionnements de distribution du livre scolaire, le remplacement des enseignants partis en retraite ainsi que la surcharge des classes. M. Meriane dénonce également *«les rapports erronés»* des directeurs de l'éducation et d'autres responsables locaux concernant les cantines scolaires fermées dans la majorité des établissements et remplacées par la distribution de repas froids, malgré tous les risques qui pèsent sur la santé des élèves. *«Le secteur a besoin d'une politique économique capable d'assurer la continuité des moyens de fonctionnement des établissements scolaires et de santé, dans ce contexte de crise, et ce n'est sûrement pas avec les discours populistes que les choses s'arrangeront»*, dénonce le responsable du Snapest.

Fatima Aït Khaldoun-Arab

LG

بسبب سوء تنظيم الرحلات ورداءة الأحوال الجوية

مسافرو "الجزائرية" يعيشون 10 ساعات من الجحيم

• المهاجرون والحجاج يحتجون داخل المطار

شهدت معظم الرحلات التابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، سوء تنظيم أدى إلى تأخر إقلاعها لساعات طويلة، وكانت وراء تنقل مديرها العام، بخوش علاش، إلى المطار الدولي للوقوف على حجم الفوضى التي تسببت فيها هذه الوضعية.

ص.ا حمزة كاي

فوضى في مطار هواري بومدين

خيرة لعروسي

● صنعت طائرة "فاموس" التي استأجرتها الشركة من نظيرتها الإسبانية لنقل الحجاج الحدث، بعد أن تم تحويل وجهتها من مطار قسنطينة إلى العاصمة بسبب سوء الأحوال الجوية، ليتم حجز هؤلاء منذ الرابعة صباحا إلى غاية الثانية بعد الظهر، قبل أن تقلع الطائرة مجددا باتجاه قسنطينة.

لايزال "مسلسل" فوضى الرحلات الذي هز شركة الجوية الجزائرية متواصلا رغم الانتقادات التي وجهت لها، حيث شهد المطار الدولي، أمس، تذبذبا كبيرا منذ الساعات الأولى من الصباح، والبداية كانت بطائرة "فاموس" من نوع "ايرباص 330"، التي تم تحويل وجهتها من مطار قسنطينة إلى العاصمة بسبب سوء الأحوال الجوية، حيث تعذر على قائد الطائرة الهبوط، ما اضطره لتغيير محطة الهبوط إلى مطار الجزائر.

وقال مصدر مسؤول من الشركة، في تصريح لـ"الخبر"، إن الطائرة التي كانت تقل الحجاج بقيت قابعة في مطار الجزائر لمدة حوالي عشر ساعات، بعد أن كانت قد حطت في الساعة الرابعة والنصف صباحا، ولم يسمح للركاب بمغادرتها والنزول، حيث تم احتجازهم الى غاية الساعة الثانية بعد الزوال، قبل أن تقلع مرة ثانية نحو وجهتها الأصلية، مطار قسنطينة.

وعرفت الرحلة التي كانت مبرمجة على متن الطائرة "ا اش 1000" المتوجهة من المطار الدولي نحو العاصمة الفرنسية باريس تأخرا كبيرا تسبب في حالة سخط وتذمر وسط المسافرين، حيث كان من المفروض أن تقلع في الساعة العاشرة صباحا، غير أنها لم تقلع إلا في الساعة الواحدة بعد الزوال، دون تقديم أي تبريرات أو تطمينات للمسافرين، على غرار الرحلة التي كانت مبرمجة باتجاه موريال الكندية، على متن طائرة "ايرباص 330"، حيث كان مفروضا إقلاعها منتصف نهار أمس، إلا أن الرحلة عرفت تأخرا هي أيضا، ما زاد الطين بلة، ليتحول بهو المطار إلى حلبة شهدت ملاسنات كلامية بين زبائن الشركة وإطاراتها الذين كانوا متواجدين في عين المكان، وكانت وراء الحضور المستعجل للمدير العام، بخوش علاش، للوقوف على حجم هذه الفوضى.

كما عرفت الرحلة "ا اش 1048" التي كانت مقررة بين العاصمة وليل الفرنسية تأخرا هي أيضا، حيث كان مبرمجا إقلاعها في الساعة 10 والنصف صباحا، بالموازاة مع رحلة "ا اش 1004"، التي كانت مبرمجة بين المطار الدولي ومطار شارل دوغول، منتصف نهار أمس، بسبب عدم تزويدها بالوقود والأكل.

وتسبب هذا التأخر في الرحلات في حالة فوضى عمت المطار الدولي أمس، حيث عجز موظفو الخطوط الجوية الجزائرية عن امتصاص سخط المسافرين بسبب غياب أي معلومات عن الأسباب الحقيقية وراء التأخر، أو حتى تطمينات بموعد إقلاع الطائرات، في ظل غياب التكفل بزبائن هذه الأخيرة من المسافرين الذين كانوا متوجهين إلى مختلف الدول.

خ.ل

El khabar 12 09 2017

بداية "خريف الغضب" للتنديد بعدم تكفل السلطات بمشاكل المواطنين

موجة الاحتجاجات تجتاح عدة بلديات ببجاية

تجددت حركة الاحتجاجات ببجاية مع سقوط أولى قطرات الأمطار وقدوم فصل الشتاء ببرده الشديد، فقد أقدم سكان قرية أبرواق ببلدية تالة حمزة على غلق الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين بجاية وسطيف عن طريق أميزور، على مستوى مفترق طرقات القرية، للتعبير عن استيائهم وتذمرهم من استمرار المسؤولين المحليين في مواجهة حركاتهم الاحتجاجية بسيل من الوعود المعسولة وسعيهم لربح الوقت لتهدئة الأوضاع.

ع. رضوان

تهيئة الطرقات من بين مطالب المحتجين

● المحتجون يشتكون تخلي المقاولة المكلفة بانجاز مشروع شبكة الغاز الطبيعي للأشغال التي بدأتها، واختفاءها منذ قرابة السنتين بدعوى فشل المقاولة في التقييم المالي للعملية، متحججة بأن الموقع الذي حدد لها لشق القنوات حجرية ويتطلب الكثير من الوقت والجهد والمال، لتحرم بذلك السكان من نعمة الغاز الطبيعي للعام الثالث على التوالي.

وطالب الغاضبون السلطات الولائية بالتدخل والضغط على سونالغاز، لتتدخل بدورها وتدفع المقاولة الفارة لاستئناف الأشغال في أقرب الأوقات.

ويؤكد سكان قرية أبرواق أن مسألة الغاز الطبيعي هي بمنزلة الشجرة التي تخفي غابة من المشاكل والنقائص التي تشمل انعدام الإنارة العمومية واهتراء الطرقات، وغيرها.

من جهتهم، أقدم سكان قرية مشكورة على تشميع مقر بلدية تيمزريت ليوم كامل من أجل التعبير عن رفضهم لسياسة الأمر الواقع، التي تحاول سلطات البلدية فرضها عليهم، وقد طالب المواطنون بتعبيد وتهيئة الطرقات التي تتحوّل كلما تساقطت كميات من الأمطار، إلى أودية جارفة للأوحال يستحيل استعمالها من قبل المارة، خاصة تلاميذ المدارس.

.. مديرو الثانويات ببجاية ينتفضون ويهددون

رفض مديرو الثانويات ببجاية اعتبار الدخول المدرسي بـ "العادي"، مثلما يروجه الخطاب الرسمي؛ بل وصفوه بـ "العسير جدا" بسبب العراقيل الكثيرة التي واجهت عمل هذه الفئة، وحمّلوا مديرية التربية مسؤولية الفوضى التي عرفها الدخول المدرسي واستفحال المشاكل المطروحة، وزيادة الضغط على المديرين الذين أكدوا عدم استعدادهم لتحمّل المزيد من ويلات عجز الوصاية عن احتواء إسقاطات دخول غير عادي.

وفي بيان للمكتب الولائي للمجلس الوطني لمديري الثانويات، كشف المديرون الغاضبون عن جملة من العراقيل التي تعترض الدخول المدرسي، والسير الحسن للمؤسسات التربوية التي يشرفون عليها، مشيرين إلى عدم استفادتهم من مقررات السكن فور تنصيبهم، ومطالبتهم بإنجاز أشغال تتجاوز إطار صلاحياتهم وخارج مهامهم، والعجز الفادح في تغطية المناصب الإدارية والتعدي على صلاحيات المدير خلال ممارسته لمهام تسيير المؤسسة التي كلف بالإشراف عليها، خاصة ما تعلق بتوزيع السكنات الوظيفية والإلزامية، وإبرام الصفقات دون علمه، وغيرها من الأمور التي لا يستشار فيها المسؤول الأول على المؤسسة التربوية.

كما عبّر المكتب الولائي لنقابة المديرين عن تضامن هؤلاء مع مدير ثانوية سيدي علي لبحر، التي تعيش انسدادا متواصلا، منذ منتصف الموسم الدراسي الماضي، بسبب النزاع القائم بين النقابة والمدير، ما حرم هذا الأخير من إمكانية تحقيق نهاية موسم دراسي عادي، ولم يتمكن من انجاز الدخول المدرسي الحالي في ظروف عادية، فقد رفض الأساتذة المنضوون تحت لواء نقابة الكناباست صب نقاط اختبارات الفصل الثالث، ما حال دون انعقاد مجالس الأقسام، وبالتالي عدم التحكم في الحركية البيداغوجية والتربوية لأسرة الثانوية، الأمر الذي جعل الفوضى سيدة الموقف بهذه الثانوية، التي "فتحت أبوابها منذ عاما فقط، بينما المدير هو صاحب خبرة في التسيير وتولى مسؤوليات رفيعة في السلم الإداري للوزارة"، يقول أصحاب البيان.

مديرية التربية، من جهتها، بذلت جهودا كبيرة لتجاوز النزاع بين الطرفين، من خلال دعوتهما إلى التفاهم لصالح التلاميذ، دون جدوى. كما رفض المدير المعني مقترح مديرية التربية بتحويله إلى ثانوية أخرى، مصرا على ضرورة إيجاد حل للأزمة التي تعرفها الثانوية التي يسيرها.

من جهتها، حاولت فيدرالية جمعيات أولياء التلاميذ ونقابة المديرين، التوسط بين طرفي النزاع لتحقيق مبدأ أولوية مصلحة التلميذ، دون جدوى كذلك، ما جعل وتيرة التعفن تتقدم بسرعة في ظل تجاهل قدسية الرسالة التربوية.

ومع محاولة مديرية التربية تحويل المدير المعني إلى ثانوية أخرى، تحرك أعضاء المكتب الولائي لنقابة المديرين، وهددوا بشل القطاع في حال إقدام الوصاية على تنفيذ تهديداتها بالتحويل القسري للمدير، موضوع النزاع، نحو ثانوية أخرى.

وعبّر المديرون في بيان لهم عن تضامنهم مع زميلهم، ليتواصل الانسداد للموسم الدراسي الثاني على التوالي.. دون استبعاد تطور الأمور إلى سنة بيضاء، في حال فشل جميع الأطراف في إيجاد حلول مرضية للنزاع الذي بدأ يحمل لون التعفن.

ع.ر

Liberté 17 09 2017

IL RÉITÈRE SON APPEL À L'APPLICATION DE L'ARTICLE 102 DE LA CONSTITUTION

Jil Jadid boycotte les élections locales

C'est sans surprise que le parti de Soufiane Djilali a annoncé, hier, sa décision de boycotter les prochaines élections locales prévues le 23 novembre prochain. Et c'est à l'issue d'une session ordinaire de son conseil national que la question de la participation au prochain scrutin a été définitivement tranchée "à la quasi unanimité", d'après un communiqué rendu public hier. Pour Jil Jadid, la mise en œuvre de l'article 102 de la Constitution, qui prévoit l'état d'empêchement du Président de la République pour cause de maladie grave et durable serait *"un premier pas vers un changement profond du système"* qu'il appelle, d'ailleurs, de tous ses vœux.

Sûr de son fait, le parti de Soufiane Djilali parie même sur une désaffection à venir de l'électorat qui continue à bouder les urnes : *"Dans ce climat chaotique, les élections communales ne seront qu'une autre occasion pour que le peuple se démarque de ce régime de corrompus et de ses affidés, par un boycott aussi large que celui des élections législatives. Jil Jadid maintient sa position de principe, et se range du côté du peuple. Il ne participera donc pas aux tentatives de légitimation d'un pouvoir définitivement condamné par l'histoire"*.

Jil Jadid reste surtout attaché à l'application de l'article 102, perçue comme un début de solution et agit en conséquence : *"Un plan de sortie de crise et du système politique actuel, a même été présenté. Bon ou mauvais, il n'est qu'une possibilité parmi d'autres... Tant que la rue n'aura pas pris le relais ! C'est cet objectif qui a justifié le boycott des élections"*, est-il mentionné dans le communiqué. *"Aujourd'hui, hélas, il est devenu clair pour les Algériens, qu'il ne peut y avoir de solutions venant de l'intérieur du régime, largement dégradé par la corruption et l'irresponsabilité. La solution, si elle advenait, viendra de l'extérieur du système. Elle viendra du peuple. Mais pour éviter le chaos, il faut concevoir et défendre une solution. Celle-ci se construit patiemment grâce aux bonnes volontés. Encore faut-il que les opposants joignent le geste à la parole et se décident à orienter leurs attaques contre le pouvoir illégitime au lieu de les braquer sur celles et ceux qui agissent pour le changement."*

Il y a lieu de relever dans ce contexte que Jil Jadid n'a pas hésité pour adresser, à cette occasion, quelques *"piques"* à ses ex-partenaires de l'opposition qui, selon ses propres termes, auraient changé leur fusil d'épaule : *"Après avoir négocié et signé des communiqués de l'Icso consignant la constatation de la vacance du pouvoir et réclamant des élections présidentielles anticipées, ils se sont délestés, un à un, de cet engagement devenu subitement trop lourd pour eux. Et au lieu de dénoncer les turpitudes du pouvoir, les voilà qui bottent en touche toute revendication de changement, préférant garder un Président absent car, clament-ils, le départ de Bouteflika ne garantit pas le départ du système. Dans leur logique, mieux vaut garder les choses en l'état. Le système refuse de partir ? Alors on garde le Président et... le système ! Que cache en réalité ce choix ?"*, s'interroge-t-il, non sans ironie.

M.-C. L.

El watan 17 09 2017

4e MANDAT DE BOUTEFLIKA ET APPLICATION DE L'ARTICLE 102

Jil Jadid charge lourdement le Conseil constitutionnel

Le parti Jil Jadid, présidé par Soufiane Djilali, insiste sur la nécessité d'appliquer l'article 102 de la Constitution. La formation estime que *«le pays est en train de prendre conscience des conséquences désastreuses d'une présidence à vie qui relève du délire et qui démontre une complicité coupable des institutions, censées pourtant être là dans l'intérêt du pays»*. Jil Jadid parle du Conseil constitutionnel, du Parlement et du gouvernement en entier. Il les accuse d'avoir pris part à *«la trahison de l'Algérie»*. Pour lui, la responsabilité du Conseil constitutionnel est la plus lourde. Pour Jil Jadid, qui plaide pour un changement radical du système politique, cette institution, dirigée par Mourad Medelci, *«s'est totalement discréditée par un état d'allégeance totale à M. Bouteflika»*. Cette formation reproche au Conseil constitutionnel d'avoir accepté *«la candidature de M. Bouteflika en 2014 avec un dossier médical lourd, mais à l'évidence trafiqué»*. Ce parti dirigé par Soufiane Djilali considère cet acte comme *«anticonstitutionnel»*.

«*Cela*, poursuit ce parti, *parce que le président de la République n'accomplit plus ses devoirs constitutionnels pourtant obligatoires». «Il ne s'est plus adressé à la nation depuis 2012 (article 84) et il ne reçoit plus les lettres de créance des ambassadeurs (article 92), fonction qui ne peut d'ailleurs être déléguée (article 101). La fonction de représentation de l'Etat n'est plus remplie (article 84). Qu'en est-il des autres prérogatives dont l'exercice se fait dans la plus grande opacité et par de tierces personnes ?»* se demande Jil Jadid, qui a décidé de boycotter les élections locales, comme il l'a fait pour les dernières législatives. *«Dans ce climat chaotique, les élections communales ne seront qu'une autre occasion pour que le peuple se démarque de ce régime de corrompus et de ses affidés, par un boycott aussi large que celui des élections législatives»*, a souligné ce parti qui dit refuser de participer *«aux tentatives de légitimation d'un pouvoir définitivement condamné par l'histoire»*.

Dans ses critiques, le parti de Soufiane Djilali n'a pas épargné l'opposition à laquelle il reproche sa participation aux élections, mais aussi son inaction concernant la question d'application de l'article 102. *«Le recours à l'article 102 aurait pu être appuyé, par exemple, par les députés des partis dits d'opposition, puisque l'article 187 de la Constitution donne le droit de saisine à 50 députés. Cela aurait été bien plus concret et plus utile pour le pays que la soi-disant "tribune pour se faire connaître", bien stérile d'ailleurs, pour justifier une participation au jeu des élections truquées»*, a affirmé ce parti, pour lequel *«malheureusement, ces partis, qui n'avaient de cesse de dénoncer, à très haute voix, la mascarade des élections, ont préféré briser une solidarité naissante contre le système et enterrer les revendications communes, pour obtenir une poignée de sièges»*.

M.A.O.

El Khabar 17 09 2017

أصبح وزيرا أول وقائدا لجبهة دعم الرئيس

أويحيى يهزم سعداني "غيابيا"

● ها هو أحمد أويحيى يقف، اليوم، بصفته وزيرا أول أمام نواب غرفتي البرلمان يعرض عليهم مخطط حكومته، بل ويتزعم الأغلبية البرلمانية بقيادة "التحالف الرئاسي" الذي بعثه من جديد، بعدما كان عمار سعداني شوكة في حلق أويحيى، يمنعه من قيادة "الجبهة الوطنية" لدعم الرئيس وحجته في ذلك أن "الأفالان قاطرة تقود العربة وليس العكس".

فقد طال صبر أحمد أويحيى كثيرا على انتقادات شديدة و"لاذعة" كان يتلقاها من الأمين العام السابق، عمار سعداني، بمناسبة ومن دون أي مناسبة، ويتربص لتحركاته وتصريحاته فيرد عليها بقوة وأحيانا بـ"السخرية"، حتى أضحى كلام سعداني ضد أويحيى مصنفا ضمن "مخطط تصفية سياسية لأويحيى"، بدأت منذ أن تناول سعداني الفريق المتقاعد محمد مدين المدعو "توفيق" بانتقادات شديدة انتهت بإنهاء مهامه من طرف رئيس الجمهورية بتاريخ 13 سبتمبر 2015.

صبر أويحيى بدأ يؤتي ثماره بقرار "خفي" من الرئيس ينهي فيه مهام سعداني من الأفالان، فوجد أويحيى راحة في ذلك، فالذي كان يزعجه بكلامه ويتهمه بـ"عدم الوفاء للرئيس" قد أزيح من طريقه، مع أن أويحيى التزم "صمت القبور" ولم يشأ منازلة سعداني، بل حرص "سي أحمد" على توصية مناضليه وإطاراته بـ"عدم الانزلاق في مواجهات سياسية مع إخواننا في جبهة التحرير الوطني كما تتمناه المعارضة، لأن جبهة التحرير الوطني شريك استراتيجي، وهو منافس في الاستحقاقات الانتخابية".

وتفادى أويحيى منازلة سعداني لأنه كان يعلم بمصيره ومصير سعداني، واحتفظ لنفسه بمظهر "المسؤول" الذي ينتقده الجميع بسبب وفائه للرئيس، فكان يدفع بشدة لتحسين هذا المظهر، خصوصا لما تلقى هجوما عنيفا من سعداني على خلفية مبادرة "الجبهة الوطنية"، فحرص أويحيى على الحديث بأن "حزبنا (الأرندي) وضع فكرة بناء تكتل سياسي بجنب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لتعزيز قوة الرد على المعارضة السياسية وتفعيل مساندة الرئيس لتنفيذ برنامجه، من دون احتكار ودون أي رغبة للهيمنة من طرف حزبنا، والتجمع لا يريد أن يكون لا قاطرة ولا عربة، بل يتمنى أن يكون شريكا مع شركاء آخرين شغلهم الشاغل هو دعم الرئيس وخطه السياسي في ساحة وطنية متميزة بتعدد التصورات، وهو أمر مشروع، كما تتميز مع الأسف، بالتهجم على رئيس الدولة وعلى الخط الوطني الذي ننتمي إليه".

وعاد أويحيى من جديد إلى الواجهة وحمل معه كل مشاريعه السياسية، فعادت إليه الوزارة الأولى وهو الذي لم يخف عدم امتعاضه من تسيير الوزير الأول سابقا، عبد المالك سلال، خصوصا للملفات الاقتصادية، بل وصف ذات يوم خطابه بـ"الشعبوية". وفيما يخص الوزير الأول السابق، عبد المجيد تبون، فإقامة هذا الأخير كانت قصيرة جدّا ليحكم عليه أويحيى، الذي لم ينتظر طويلا وخرج للرأي العام بنظرته الجديدة في تسيير الأزمة، وكأنه كان على علم مسبق ولفترة طويلة بالعودة إلى قصر الدكتور سعدان، فبادر إلى تجهيز نفسه وهو مدير لديوان رئاسة الجمهورية.

كما منحت الأزمة المالية لأحمد أويحيى، فرصة "جميلة" ليقود من جديد "التحالف الرئاسي" لدعم برنامج الرئيس، فاستغل مشروع قانون القرض والنقد ليحقق حوله "الإجماع" داخل البرلمان، ثم استدعى بـ"ذكاء" مع موافقة الرئيس لهذه المهمة، ما يصفها بـ"الأغلبية البرلمانية" التي تشكلها جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وتجمع أمل الجزائر والحركة الشعبية الجزائرية، إلى لقاء تشاوري لدعم برنامج الرئيس، وهو يعلم تمام العلم بقبول الجميع لقيادته التحالف، وإلا فإن المعترض سيصنف في خانة "عدو الرئيس وبرنامجه"، خصوصا جمال ولد عباس، رغم امتعاضه الشديد من أويحيى، إلى درجة أنه لم يحضر لمقر المجلس الشعبي الوطني لدى افتتاح الدورة حتى لا يجلس في الصف الثاني خلف أويحيى، حسب مصادر موثوق فيها.

خالد بودية

El khabar 17 09 2017

التكتل المستقل يعدّ مشروع القانون الأساسي للكنفدرالية

"قلصّوا أجور الوزراء بدل تخويف الشعب"

● الحديث عن أزمة مالية محاولة لإرضاخ المواطن وعدم رفع الأجور وتقبّل ارتفاع الأسعار

قرّر التكتل المستقل، فرض تواجده على الساحة النقابية، في إطار كنفدرالية وطنية توازي المركزية النقابية، "لتمكين العامل من اختيار ممثليه بعيدا عن الضغط والتهديد" وحذّر الحكومة من سياسة "التخويف" التي تنتهجها لإرضاخ المواطن البسيط لتقبّل ارتفاع الأسعار وعدم المطالبة برفع الأجور، مشددة على أن "البلاد تمر بأزمة سياسية ومالية وليست اقتصادية.. والحكومة مطالبة بالتضحية وتقليص عدد وأجور وزرائها بدل مطالبة العمال بتجويع عائلاتهم..".

خيرة لعروسي

● عقدت أطراف التكتل المستقل، أمس، لقاء تنسيقيا للجنة التقنية المكلفة بإعداد ملف تأسيس الكنفدرالية الوطنية للنقابات المستقلة، وهو تنظيم جديد كقوة نقابية موازية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بهدف كسر "هيمنته" على الساحة النقابية وانفراده بالقرارات المصيرية التي تهم الطبقة الشغيلة. وقال رئيس نقابة "السناباست" مزيان مريان في هذا الإطار، بأن الوقت حان لوضع السلطات العمومية أمام نواياها الحقيقية في إشراك النقابات المستقلة في مختلف الملفات التي تهم العامل مثلما تقول، من خلال تأسيس كنفدرالية قائمة بذاتها، تنشط بالموازاة مع المركزية النقابية، مثلما هو معمول به في مختلف الدول المجاورة، على غرار تونس والمغرب، حيث يتجاوز عدد هذه التنظيمات الثلاثة. ولأن النقابات المستقلة تنشط في القطاع العمومي، يضيف، فإنه سيتم فتح باب الإنخراط أمام جميع التنظيمات النشطة في القطاع الاقتصادي لمنح الكنفدرالية أكثر مصداقية وجعلها في موقع قوة تسمح لها بفرض تواجدها في جميع اللقاءات المصيرية على غرار الثلاثية.

وقرّر ممثلو التكتل المستقل المجتمعين أمس، استشارة مخبر قضائي بهدف الاستشارة القانونية تحسبا لإيداع ملف الكنفدرالية على مستوى وزارة العمل، فيما تقرّر رسميا عقد لقاء وطني للتكتل المستقل يوم 23 سبتمبر الجاري، لمناقشة مدى تطور الملفات التي طرحها هذا التجمع النقابي ضمن لائحة مطالب عرضت على السلطات العمومية. وانتقد مزيان مريان "الخرجة" الجديدة للحكومة التي أصبحت تتحدث عن أزمة مالية حادة وإفلاس وشيك، حيث اعتبرها مجرد محاولة لتخويف العامل البسيط ومن خلاله الشعب الجزائري الذي يرفض أن يدفع "فاتورة" أخطاء الحكومات المتعاقبة، لأنها هي المسؤولة عن الوضعية الحالية، وعلى هؤلاء تسيير هذه الأزمة التي يتحدثون عنها تماما مثلما سيّروا من قبل البحبوحة المالية التي عاشتها الجزائر حينما كان سعر البترول يتجاوز 100 دولار للبرميل..".

وهو نفس ما حذّر منه ممثل نقابة ممارسي الصحة العمومية في التكتل، الدكتور شيبان، حينما قال بأنه على الحكومة الابتعاد عن سياسة التخويف، والتنسيق بدل ذلك مع جميع شركائها لإيجاد حلول واقعية منطقية دون الحاجة إلى ترهيب العامل البسيط.

وقال محدثنا بأن اللجنة التقنية التي اجتمعت أمس، وضعت اللبنة الأساسية لإنشاء الكنفدرالية الوطنية للنقابات المستقلة، حيث ستقدّم مشروع القانون الأساسي لهذا التكتل للمناقشة، خلال اجتماع التكتل المستقل المزمع عقده يوم 23 سبتمبر الجاري، في انتظار تحضير الملف الإداري مثلما ينص عليه القانون 14/90 المتضمن قانون العمل، على أن يتم تحديد تاريخ موعد انعقاد الجمعية العامة التأسيسية خلال نفس الاجتماع.

وقال الدكتور شيبان، بأن الكنفدرالية سيكون لها طابعا قانونيا تسمح لنقابات التكتل بالعمل تحت لواء تنظيم واحد معتمد قانونيا، حيث ستبني نفس لائحة المطالب التي تركّز أساسا على حماية القدرة الشرائية وإشراك النقابات المستقلة في إعداد قانون العمل، إضافة إلى التراجع عن إلغاء التقاعد دون شرط السن.

خ. ل

صورة "الخبر"

التكتل المستقل يحذر الحكومة من سياسة "التخويف" التي تنتهجها ضد المواطن

El khabar 17 09 2017

أويحيى يستنفر نوابه ويهاجم حكومة تبون

ساعـــة الحقيقـــة !

أعلن الوزير الأول، أحمد أويحيى، أن اللجوء إلى التمويل غير التقليدي الذي تعتزم الحكومة اللجوء إليه يعد إجراء ظرفيا لـ"تجاوز مرحلة عصيبة"، لافتا إلى أن التعديلات المقترحة على قانون القرض والنقد ستتبع بصدور مرسوم رئاسي ينظم آلية لرقابة التطبيق الحقيقي للإصلاحات الاقتصادية والمالية.

ج.فنينش

● قال أويحيى في رسالة موجهة لممثلي حزبه الأرندي، بالبرلمان، عشية مناقشة مخطط عمل الحكومة، "إن التعديل المقترح على قانون النقد والقرض ينص على السماح باللجوء إلى الإجراء لمدة 5 سنوات لا أكثر، مع توجيه الاعتمادات إلى ثلاث حاجيات، تضم تغطية عجز الميزانية بغية السماح للدولة بالاستمرار في الاستثمار العمومي للتكفل ببناء المدارس والمراكز الصحية والسكنات وغيرها من المنشآت الحيوية للمواطن، مع مواصلة السياسة الاجتماعية للبلاد".

ويوجه هذا المبلغ أيضا لتحويل مديونية الخزينة العمومية لدى بعض المؤسسات الاقتصادية الهامة مثل سوناطراك التي تدين لها لوحدها بأكثر من 1200 مليار دينار، تمثل قيمة تغطية الفارق بين سعر شراء الوقود من الخارج بالسعر الدولي وسعر توفيره لصالح شركة نفطال، والذي هو منخفض بنسبة 90 بالمائة عن سعره الحقيقي، مضيفا أن هذا الغلاف المالي المقدر بـ1200 مليار تبقى سوناطراك في حاجة ماسة إليه للاستمرار في استثماراتها المتعلقة بالتنقيب ورفع إنتاجها من المحروقات.

كما تهدف خطة الحكومة لـ"تمويل الصندوق الوطني للاستثمار للسماح له بالمساهمة في تعزيز وتيرة الاستثمار الصناعي من المشاريع الاقتصادية الكبرى".

ودافع أويحيى عن السياسة التي تعتمدها الحكومة لتمويل الاقتصاد، موضحا "سيسمح هذا الإجراء للحكومة بتحفيز الاستثمار المنتج في بلادنا لتجنيبها أزمة اقتصادية اجتماعية عويصة، كالتي عاشتها في نهاية الثمانينات وبداية تسعينيات القرن الماضي"، في إشارة إلى عجز مزمن للدولة وأزمة غلاء وندرة في المواد الاستهلاكية.

الأزمة المالية تمنح لأويحيى فرصة "ثمينة" ليقود من جديد "التحالف الرئاسي"

وبحسبه، فإن هذا القرض الاستثنائي لمدة 5 سنوات سترافقه "إصلاحات اقتصادية ومالية بغية استعادة توازنات الميزانية العمومية وميزانية المدفوعات الخارجية"، مضيفا أن تعديل قانون النقد والقرض "سيسمح بعون الله بتفادي اللجوء إلى حزمة من الزيادات في الضرائب على حساب المواطن ضمن قانون المالية للسنة المقبلة"، وأن هذا الاقتراض الاستثنائي "لا يمكن أن يفتح الباب أمام التصرف الشعبوي للمال العام وجعل الوضعية المالية تتأزم أكثر فأكثر".

ونبه أيضا إلى أن تعديل قانون النقد والقرض (رفع الحد الأدنى للإقراض بين الخزينة العمومية والبنك المركزي المقدر حاليا بـ10 بالمائة) سيسمح بصدور مرسوم رئاسي أشار إليه نص التعديل، ينظم آلية الرقابة، للتنفيذ الحقيقي للإصلاحات الاقتصادية والمالية التي ينص عليها القانون ستكون تحت سلطة وإشراف رئيس الجمهورية شخصيا.

تتضمن الخطة أيضا مواصلة سياسة تقليص الواردات وترقية المنتوج المحلي.

انتقادات لتبون ولا عقدة في التعامل مع أصحاب المال

ووجه أويحيى في وثيقته انتقادات لسجل سلفه، عبد المجيد تبون، مبرزا أن خطة عمل الحكومة منبثقة من برنامج رئيس الجمهورية، ومن النموذج الاقتصادي المصادق عليه في مجلس الوزراء في شهر جانفي 2016، وطلب من نواب حزبه الاطلاع على النموذج، والرد على ممثلي المعارضة المنتظر أن يرفعوا، حسبه، "ورقة تراجع الحكومة عن توجه الحكومة السابقة".

وطلب أويحيى من مؤيديه التأكيد على أن الحكومة السابقة خالفت التوجهات، فهي "التي انسلخت عن النموذج الجديد للنمو المعتمد سنة 2016، والذي حدد خطوطا توجيهية فيما يتعلق بتركيب السيارات وتوسيع العقار الصناعي".

ومارست الحكومة السابقة قيودا شديدة على شركات تركيب السيارات المتهمة بالإخلال بدفتر الشروط، زيادة على خطط لاسترجاع العقار الصناعي، ما أثار غضب المتعاملين، وعجّل برحيلها.

وتحمل الوثيقة شرحا وافيا لتوجه الحكومة، محملا نواب حزبه عبء الدفاع عن الخطة، محاولا استباق ما سيقوله خصومه في المجلس الشعبي الوطني، وكتب "سنسمع دون شك خطبا مشحونة بتهم الحكومة والسلطة عموما بالتخلي عن الشعب الجزائري وبتبذير أمواله والتحالف مع المال".

وخاطبهم "يقع عليكم الرد على أصحاب الخطب الجوفاء حول تجنيد القدرات للحفاظ على المال العام والثورة الوطنية"، مدافعا في هذا السياق عن العلاقات القائمة مع أرباب العمل وخصوصا منتدى رؤساء المؤسسات، وقال "الكل يدرك أن بلادنا اختارت نمط اقتصاد السوق منذ سنة 1990، ومن ثمة الحكومة تعتزم تجنيد جميع القدرات الاقتصادية الوطنية من القطاعين العمومي أو الخاص أو شركاء راغبين في العمل في بلادنا".

وتابع، لا يمكن إقحام ضمنه مؤسسات اقتصادية نشطة في الساحة وأمام الملأ وتوفر آلاف مناصب الشغل لبناء الجزائر، وستساهم في بناء اقتصاد بلادنا.

ونفى عن نفسه الوقوع في شباك المال السياسي وقال "أنتم تنتمون لأسرة التجمع الوطني الديمقراطي الذي كان من أوائل المنددين بالمال القذر، مال عصابات المافيا والتجارة المزيفة والتهريب وجميع أساليب المساس بثروة الشعب".

وتتكون باقي الوثيقة من توجيهات أخرى تخص شكل التدخل وتوزيع التدخلات والملفات الواجب التركيز عليها.

مع ترك فسحة للنقد لنواب حزبه وخاطبهم: "أؤكد على حريتكم في قول الحقائق وتوجيه الانتقاد بموضوعية لأي قطاع كان، حتى ولو أخوكم هو من يتولى رئاسة الجهاز التنفيذي".

ج.ف

El khabar 18 09 2017

المعـــارضة اتهمتـــه بإنكـــار الواقـــع

أويحيى يعلن عن إجراءات لتهدئـة الجبهة الاجتماعية

أعلن الوزير الأول أحمد أويحيى عن حزمة إجراءات لتهدئة الجبهة الاجتماعية إلى غاية الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن لا بديل أمام الحكومة سوى اللجوء إلى آلية طبع النقود لسد عجز الميزانية ولتجنب الاستدانة الخارجية.

ج. فنينش

● حاول أويحيى، خلال عرض ارتجالي لمخطط عمل الحكومة أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، تغيير الصورة المنطبعة عنه بأنه "نذير شؤم" بسبب فرضه سياسات غير شعبية، معلنا عن قرارات بعض منها سيتم إدراجه ضمن أحكام قانون المالية لسنة 2018. تضم الإجراءات المعلن عنها صب مزيد من الأموال في صندوق التقاعد لضمان استمراره في دفع المنح للمتقاعدين، وتمديد العمل بعقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية التي يستفيد منها آلاف العاطلين عن العمل الشباب، وبعث مشاريع بالمناطق الحدودية ورفع التجميد عن مشاريع الهياكل الصحية الصغيرة. وتضمن الإجراءات المعلن عنها أيضا العودة إلى دعم الأعلاف المستوردة، والتراجع عن الإجراءات التي أدخلت بداية من العام الجاري لرفع الدعم عنها.

وضمت القرارات التي أعلن عنها أويحيى تمديد العمل بالتحويلات الاجتماعية التي ستستقر في السنة المقبلة في نفس مستويات العام الجاري، واستمرار دعم المواد الأساسية أي الحليب والخبز، وقال إن الدراسة التي أطلقت في سبيل وضع آلية لتوجيه الدعم لمستحقيه قيد الإنجاز، وإلى غاية الانتهاء منها سيتم الإبقاء على النظام الحالي. وكرر أويحيى الخطاب الرسمي الداعي المواطنين لمراجعة أسلوب معيشتهم بالتقشف.

وأعلن أويحيى في خطابه عن خطط لدعم الاستثمار باستحداث تنافسية بين الولايات لاستقطاب المشاريع الخاصة ومراجعة خريطة الاستثمارات، حيث سيتم مثلا توجيه المشاريع في حال وجود تشبع في منطقة واحدة إلى ولايات أخرى، ووعد بالانتهاء من مخطط إنشاء 50 منطقة صناعية أخرى الذي وضع في عهده وعرف ركودا، حيث لم يتم تجهيز إلا مشروعين.

أحمد أويحيى

وتضم الإجراءات المعلن عنها في خطاب الوزير الأول استئناف عملية توزيع المزارع النموذجية التي جمدها سلفه، وهي مزارع كان موالون لأويحيى من أهم المستفيدين منها وخصوصا كبار الناشطين في الصناعات الغذائية، كما سيتم، حسبه، توزيع أراض شاسعة بالجنوب على المستثمرين.

وأعلن أويحيى مواصلة الإصلاحات التربوية، معلنا بطريقة ضمنية دعمه لوزيرة التربية التي تتعرض لانتقادات حادة بسبب تعديلاتها على المناهج التربوية.

وخصص أويحيى جزءا كبيرا من تدخله للدفاع عن آلية التمويل غير التقليدي، أي طباعة النقود، التي تقررت لسد العجز في الميزانية وتجنب السقوط من جديد في فخ الاستدانة، حسبه. وقال إنه بدل اللجوء إلى صندوق النقد الدولي لاقتراض 20 مليار دولار سنويا تم اللجوء لهذه الآلية التي عملت بها دول أخرى متطورة إثر الأزمة المالية. واعترف أويحيى بسوء الوضعية المالية، مشيرا إلى أن احتياطي الصرف نزل عن سقف 100 مليار دولار زيادة على نفاد أموال صندوق ضبط الإيرادات وتراجع مخزون البنوك من الأموال.

وقال أويحيى إن هذه القروض غير التقليدية التي سيمنحها بنك الجزائر لفائدة الخزينة العمومية من شأنها أن تسمح "للدولة بمواصلة سير مصالحها بشكل عادي دون أن تضطر إلى فرض العديد من الضرائب الجديدة على المواطنين".

وأبرز أويحيى أن الخزينة ستقوم أيضا بتمويل سداد ديونها الكبيرة المستحقة للشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" أو البنوك العمومية الملتزمة بتطهير وضعية مجمع "سونلغاز"، بشكل تستعيد فيه البنوك من جديد السيولة النقدية التي ستستخدمها بدورها في تمويل الاستثمار الاقتصادي، وستتولى هيئة جديدة مستقلة رصد ومراقبة مسار وإدارة هذه الأموال وفق ما ذكره في عرضه.

حالة إنكار مزمنة

لاحظ رموز المعارضة البرلمانية رفض الوزير الأول الاعتراف، خلال تقديمه مخطط عمل الحكومة، بفشل السياسات الاقتصادية للحكومة. وسجل النائب محسن بلعباس، رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، أن أويحيى قدم صورة سوداوية عن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، مضيفا أن هذه السياسات المعلنة لا تهدف إلى الشفافية، بل لتبرير سياسات غير شعبية تعتزم الحكومة إجراؤها وحذر من أن القرارات التي تعتزم الحكومة اتخاذها ترهن مستقبل الأجيال المقبلة وستؤدي إلى التضخم وهروب المستثمرين والمتعاملين الأجانب.

وقال بلعباس إنه يتوجب وضع اقتراحات فعلية للخروج من الأزمة، تضم إطلاق إصلاحات هيكلية سياسية.

ونبه النائب جمال بالول عن جبهة القوى الاشتراكية إلى تركيز الوزير الأول على البعد الاقتصادي والاجتماعي للأزمة وتجاهله بعدها السياسي، مشيرا إلى أننا حاليا أمام أزمة متعددة الأبعاد، وأن حزبه مستعد للحوار وتجسيد الإجماع الوطني.

واستخلص رمضان تعزيبت عن حزب العمال عزم الدولة مجابهة الأزمة وآثارها، فيما النظام يرفض التغيير، مقترحا حزمة من الإجراءات للمحاسبة، لافتا إلى أن "مخطط عمل الحكومة يقترح مواصلة نفس السياسة التي هلكت الاقتصاد الوطني من خلال الصفقات المشبوهة".

ودافع أنصار الموالاة عن سياسات الحكومة وقال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب تجمع أمل الجزائر "نحن مع تشخيص الوزير الأول وندعم السياسات المعتمدة مثل اللجوء إلى التمويل غير التقليدي غير أنه من الضروري مرافقة هذه الإجراءات بآليات رقابة لعدم إهدار هذه الأموال". وأعرب النواب عبد الحميد سي عفيف عن دعم حزبه لسياسات الحكومة منتقدا سياسات الترويع التي تصدر عن بعض المعارضين، فيما أبرز النائب بهاء الدين طلبية أن أرباب العمل في الجزائر في حاجة إلى توضيح الرؤية وخارطة طريق تمكنهم من العمل أكثر من أجل قيمة مضافة فعلية تجنبهم ضغوط بعض العقليات التي تتعدى صلاحياتها في الإشراف والتوجيه والتحكيم بتدخلات تضر بالبلاد والعباد.

ج. ف

El khabar 19 09 2017

عين تاغروت ببرج بوعريريج

الأولياء والأساتذة بمتوسطة بلعايب يحتجون

نظم، صباح أمس، أساتذة متوسطة بلعايب الخوثير، ببلدية عين تاغروت الواقعة بالمدخل الشرقي لبرج بوعريريج، إضرابا لليوم الثاني، بعد احتجاج الأولياء الأسبوع الماضي، احتجاجا على الأوضاع السيئة للمتوسطة، وتعبيرا عن استنكارهم لتجاهل مديرية التربية لمطالبهم، وعدم التدخل رغم الوضع الكارثي للمتوسطة، في ظل انعدام النظافة وتشقق الجدران، ما يشكل خطرا على التلاميذ.

ص. "الخبر"

شقوق وتصدعات وانعدام النظافة في متوسطة بلعايب

ب. مخلوفي

● عبر أولياء التلاميذ وأساتذة متوسطة بلعايب الخوثير عن غضبهم، مؤكدين في ردهم على "الخبر"، استنكارهم لما وصفته بتجاهل مديرية التربية للوضع.

فبعد الاحتجاج لمدة ساعتين الأسبوع الماضي، تم الاتصال بمديرية التربية، للتدخل وتدارك الوضع الكارثي للمؤسسة التربوية التي تفتقر إلى المياه، وتعرف تراكما للأوساخ بصورة تهدد حياة التلاميذ والأساتذة. وأكد أحد المربين اكتشاف ثعبان بين الأشواك التي تغزو الساحة، وفئران في المخابر، موضحا أن المياه مقطوعة عن المؤسسة منذ السنة الماضية جراء تراكم الديون، ناهيك عن عدم فتح المطعم لنفس السبب، وتسرب الأمطار من السقف، في غياب الصيانة، وقدم شبكة التسخين. وكلها مشاكل تم تقديمها لمديرية التربية الموسم الماضي، بينما اكتفت مديرية التربية بإرسال رئيس مصلحة مرتين متتاليتين لتقديم نفس الوعود، مهددين بالتصعيد وغلق المؤسسة نهائيا، للمطالبة بتدخل والي الولاية، للوقوف على الوضع المزري. وكشف أحد الأولياء في رده على "الخبر" أن المؤسسة تعود إلى السبعينات وتتربع على مساحة كبيرة، تستقبل أكثر من 400 تلميذ، وتعاني من نقص في التأطير الإداري والعمال. وحسب أحد المربين، فقد تم تعيين أربع مدراء رفضوا الالتحاق نظرا لوضعها.

وما زاد من غضب الأساتذة والأولياء عدم اتخاذ مديرية التربية لأي إجراء استعجالي، خاصة توفير المياه في المراحيض، وتنظيف ساحة المؤسسة من الأوساخ، رغم وعود رئيس الدائرة ورئيس مصلحة الموظفين الذي أوفده مدير التربية، ولم نتمكن من الحصول على رد من مدير التربية.

ب. م

El khabar 19 09 2017

احتجاجا على الوضعية الكارثية للمؤسسة

عمال وأساتذة ثانوية محمد بوضياف يشلون الدراسة

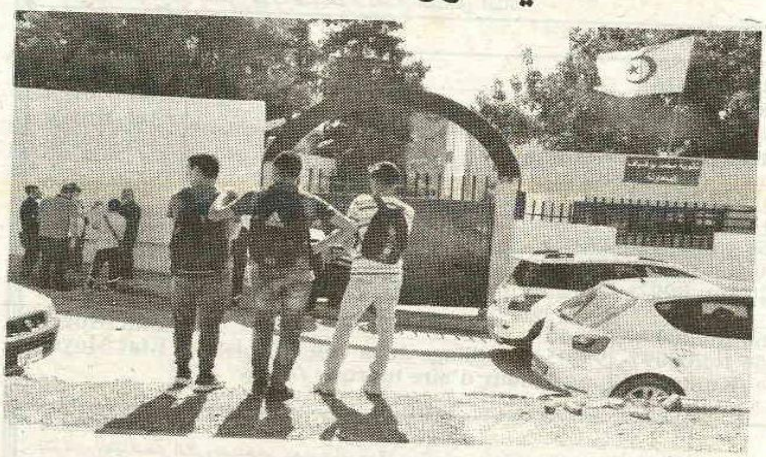

● دخل، أمس، أساتذة وعمال ثانوية محمد بوضياف بالسحاولة، في العاصمة، في إضراب احتجاجا على ظروف العمل التي تشهدها المؤسسة، التي باتت تشكل خطرا كبيرا على حياة التلاميذ والعمال نظرا لحالتها المتدهورة وضعف الطاقم الإداري. ورصدت "الخبر" مشاكل عمال وأساتذة الثانوية فيما يخص الوضعية الكارثية التي آلت إليها مؤسستهم، وأجمع هؤلاء بدورهم على مواصلة الاحتجاج إلى غاية تدخل السلطات الوصية والنظر في انشغالاتهم.

وفي هذا الصدد، يقول رئيس نقابة الثانوية "كناباست"، عزيزي عبد الحق، بأنهم راسلوا مديرية التربية الموسم الماضي والذي قبله من أجل حل مشاكلهم، بداية باهتراء البنية التحتية وكذا التشققات البالغة للجدران والأسقف ببعض الأقسام التي تتسرب منها مياه الأمطار بشكل كبير، ما يجبرهم في كل مرة على قطع التيار الكهربائي لتفادي أي شرارة، الأمر الذي بات يهدد حياة التلاميذ والأساتذة على حد سواء، ناهيك عن النقص الكبير للطاقم الإداري خاصة فيما يخص المراقبين مقارنة بالعدد الهائل للتلاميذ.

من جهته، قال أحد الأساتذة: "لقد باتت أي حركة تشكل خطرا على حياة التلاميذ والعمال والأساتذة، فرغم مراسلاتنا العديدة للمصالح المعنية، إلا أنه لا يوجد أي رد فعل ملموس، ولقد قمنا بهذه الوقفة الاحتجاجية لكي يكون لها صدى، وستكون هذه الوقفة في البداية يوما واحدا في الأسبوع، وإن لم يكن هناك أي تحرك في اتجاه التكفل بانشغالنا، فإننا سنصعّد في الحركة الاحتجاجية لغاية تحقيق كل مطالبنا".

وأردف المتحدث أن هذه المؤسسة هي الوحيدة والأقدم على مستوى بلدية السحاولة وتعتبر من أحسن الثانويات بالنظر لنتائجها المشرّفة في كل سنة. مشيرا إلى أنه يجب التحرك لتفادي أي خطر وأنه يجب تشكيل لجنة مختصة في مراقبة البنايات، والتي من شأنها أن تقدّم تقريرا عن وضعيه هيكل الثانوية، التي تحمل اسم مجاهد كبير ورئيس دولة في الجزائر المستقلة.

نسرين بن براهيم

El khabar 20 09 2017

طوابير لساعات أمام نقاط البيع لاقتنائها

ضرب وسب وغازات مسيّلة للدموع بسبب الكتب المدرسية!

• غلق معارض قسنطينة، عنابة، سكيكدة وتبسة وأم البواقي بسبب الضغط • "دبزة ودماغ" للحصول على كتاب في عنابة!
• وزارة التربية تراسل مديرياتها لإنهاء التوزيع المجاني قبل 10 أكتوبر

تحوّل اقتناء كتاب مدرسي إلى "مهمة شبه مستحيلة" تستوجب من ولي الأمر الاستيقاظ باكرا، والانتظار لساعات في طوابير طويلة أمام نقاط البيع، علّه يحصل على كتاب واحد أو كتابين، في حين فقد بعض المواطنين أعصابهم ودخلوا في مناوشات وسب وضرب مع الباعة!

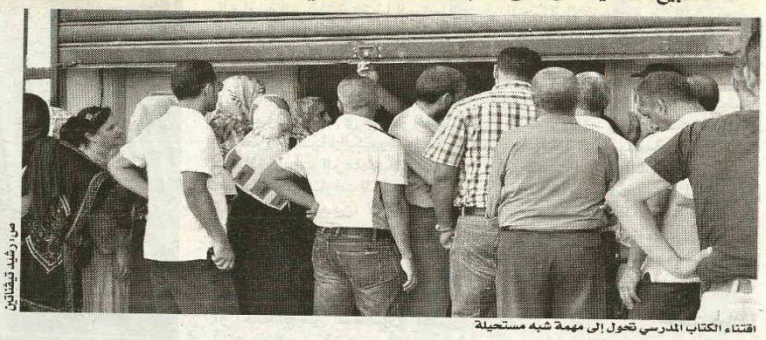

اقتناء الكتاب المدرسي تحول إلى مهمة شبه مستحيلة

ص.رشيد تيقاتين

زهيرة. ع/ ل. جلول/ ل. ب

● ألغى العديد من أولياء التلاميذ أعمالهم للتفرغ لاقتناء الكتاب المدرسي بالعاصمة الجزائر، حيث أن نقاط البيع في رياض الفتح لا تكفي لاستيعاب العدد الكبير من الزائرين، في حين عجزت المكتبات المعتمدة عن تلبية الطلب المتزايد على الكتب المدرسية منذ انطلاق بيعها. وعبّر المواطنون في حديثهم مع "الخبر" عن تذمرهم مما أسموه "سوء تنظيم العملية"، وطالبوا ببيع الكتب في المؤسسات التربوية بشكل عادي، ما يُمكن التلاميذ من الحصول على كتبهم. في حين أكد بعض الباعة أن العدد الممنوح لهم قليل، لا يكفي طلبات الأولياء كلها، خاصة وأن الفوضى تطلبت تدخل مصالح الشرطة، خاصة بعدما عجز المنظمون عن التحكم في الوضع.

الكتب تباع في "المارشي نوار" بوهران

رغم أن كتب الأطوار الدراسية الثلاثة متوفرة، سواء منها كتب الجيل القديم أو الجديد، في سوق المدينة الجديدة بوهران، فإن مديرية التربية لم تعلم الأولياء عن المكتبات المعتمدة لبيع الكتاب المدرسي في المدينة. ومازال كثير من الأولياء يعتقدون أن المؤسسات التي يدرس فيها أبناؤهم، تتوفر فيها الكتب، كما جرت العادة مع كل دخول مدرسي، ليتفاجأوا بأبنائهم يطلبون منهم شراءها لهم، لتبدأ رحلة الأولياء في البحث عن الكتاب.. وهي رحلة ليس بالسهلة؛ لأنها تتطلب التخلف عن العمل، ليس ليوم واحد فقط، خاصة بالنسبة لأولياء العائلات التي تملك أكثر من طفل متمدرس. وفتح هذا الواقع الباب للمضاربة في السوق السوداء، التي لا أحد يعرف من أين تتزود بهذه الكتب، حيث يضطر الأولياء في الأخير لشرائها بأسعار مضاعفة.

طوابير إلى منتصف الليل بغليزان

تشكّل طابوران طويلان، صباح أمس، من وسط مدينة غليزان أمام إحدى المكتبات المرخص لها بالبيع، أين تشكل طابور واحد خاص بالرجال، والثاني بالنساء. وكان أولياء التلاميذ يتحركون ببطيء كبير تحت أشعة الشّمس اللافحة، ووسط زحمة حركة المرور باعتبار أن المكتبة تقع بالشارع الرئيسي للمدينة، والغريب أن بيع الكتب امتد إلى منتصف ليلة أول أمس. وما يسجل بهذا المكتبة؛ ينطبق على أخرى تقع غير بعيد عن المقبرة الإسلامية، حيث الصراخ والملاسنات بين الواقفين في الطابور الذي امتدّ إلى خارج المكتبة.

غلق نقاط البيع في 5 ولايات شرقية

شهد معرض الكتاب المدرسي بالمكتبة العمومية للمطالعة بعنابة، مناوشات وشجارات وصلت حد محاولة استعمال الغازات المسيّلة للدموع من قبل بعض الأولياء، الذين كانوا في حالة احتقان شديدة، فقد هاجموا الموظفين بألفاظ غير لائقة دفعت بالمدير العام للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية إلى غلق المعرض بعد يومين من فتحه.

أكد فتحي شيخ، المدير الولائي للديوان بعنابة، في تصريح لـ"الخبر"، أنه تم غلق المعرض المنظم بين 5 و12 سبتمبر الجاري، وذلك بعدة ولايات؛ منها عنابة، وقسنطينة، وسكيكدة، وأم البواقي وتبسة، بسبب الضغط الذي عرفه، زيادة على أن الديوان كان يهدف من وراء تنظيمه للمعرض إلى التعريف بالكتب الجديدة الموجودة في المؤسسات، ولدى المكتبات المعتمدة، وبيع في حالة عدم تمكن بعض الأولياء من اقتناء الكتاب، وهو الهدف الذي لم يتحقق، فقد اعتبره الأولياء نقطة بيع لشراء الكتب المدرسية لأبنائهم لا بديل عنها. وأضاف "إن القرار جاء بعد يومين من الافتتاح، الذي تفاجأنا فيه بالعدد الهائل للأولياء الذين تهافتوا بقوة من مختلف بلديات الولاية، وحتى من الولايات المجاورة، على فضاء المعرض بالمكتبة العمومية للمطالعة، وفي مساء الخميس وقعت فوضى في صفوف الأولياء تسببت في وقوع مناوشات وشجارات، حاول البعض منهم استعمال الغازات المسيّلة للدموع، وهو أمر جعلنا نقوم بالتنسيق مع المدير العام للديوان بتبليغه بالوضعية، ما جعله يقرر غلق المعرض". وأكد المتحدث ذاته على توفر جميع الكتب،عدا وجود نقص في كتاب النشاطات الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي وكتابي اللغة العربية والرياضيات للسنة الثالثة متوسط، في جميع المؤسسات التربوية، ولدى المكتبات المعتمدة عبر مختلف البلديات والبالغ عددها 35 مكتبة.

ز. ع/ ل. ج/ ل. ب

El Khabar 20 09 2017

بعد تفاقم الوضع بثانوية سيدي علي لبحر ببجاية

أولياء التلاميذ يشمّعون أبواب الثانوية ويطالبون بحضور الوزيرة

بعد تفاقم الوضع وتوجهه نحو التعفن وفشل جميع الأطراف المعنية في إيجاد حل لنزاع طال أمده، قرر أولياء تلاميذ ثانوية سيدي علي لبحر ببجاية غلق الثانوية ومنع الجميع من الولوج إليها من مديرها وأساتذتها، وقاموا بتشميع الباب الرئيسي واشترطوا حضور وزيرة التربية لإيجاد حل لوضعية الانسداد التي تواصلت منذ الفصل الأخير من الموسم الدراسي الماضي.

الأولياء في وقفة احتجاجية أمام مدخل الثانوية

ع. رضوان

● أولياء التلاميذ الذين حضروا إلى الثانوية، صرحوا أن وضعية التعفن هي التي دفعتهم إلى التضحية بكل التزاماتهم والتفرغ لإيجاد مخرج لمعضلة الثانوية التي تعيش نزاعا مزمنا بين المدير ونقابة "الكناباست"، وفشل جميع التدخلات والوساطات التي بادرت إليها أطراف كثيرة، من جمعيات أولياء التلاميذ، ونقابيين، ونقابة المديرين، وغيرها.

وأوضح ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ أن ما يؤكد عمق وضعية التعفن: استلام تلاميذ السنة الماضية لكشوف الفصل الثالث، أول أمس فقط، بعد أن أوفدت مديرية التربية رئيس مصلحة لتنظيم مجالس الأقسام. وأكد رئيس الجمعية أن الحل الوحيد هو تحرك وزيرة التربية شخصيا، وإيفاد لجنة تحقيق مستقلة لدراسة طبيعة النزاع، واتخاذ الإجراءات اللازمة حفاظا على مصلحة التلاميذ، خاصة الأقسام النهائية منها.

للتذكير، فإن أصل النزاع بدأ بتوتر العلاقات بين المدير وفرع نقابة الكناباست، تطور إلى درجة إصرار الأساتذة على مطالبته بالرحيل، متهمين إياه بـ "التفرعن" وغياب اللباقة في التعامل معهم وتجاوز صلاحياته وتسيير المؤسسة بيد من حديد، ما جعل المكتب الولائي لنقابة الكناباست يتضامن مع فرع سيدي علي لبحر، ليتحرك بعدها مجموعة من مديري الثانويات ويؤسسون مجلسا خاصا بفئتهم ويعلنون تضامنهم مع زميلهم المدير، الذي يقولون إنه ضحية "حڤرة" من طرف الأساتذة، ويطالبون الوصاية بالتحقيق في مواقع فشل المدير المعني، أو تجاوز صلاحياته، لشرعنة العقوبات التي قد تسلط عليه، وعبّروا عن تضامنهم معه من خلال تنظيم جملة من الحركات الاحتجاجية، منها الاعتصام بمقر مديرية التربية.

من جهته، المدير المعني نفى التهم الموجهة إليه وقال إن صرامته في التسيير لا تعود إلى اليوم، خاصة وأنه تبوأ مناصب عليا مثل أمين عام لمديريات التربية بعدة ولايات، منها بجاية وتيبازة.

وتبقى مديرية التربية من جهتها بين المطرقة والسندان، فالوضع القائم لا يسمح لها بالتصرف العادي، إذ أن أغلب الثانويات تعاني نقصا فادحا في التأطير الإداري، وغالبيتها يسيرها المدير لوحده دون ناظر ولا مراقب عام، وحتى المستشارون أعدادهم غير كافية، فمن جهة مديرو الثانويات يشتكون إلى الوزيرة ويهددون بشل قطاع التربية في حال إقدام الوصاية على فرض رؤيتها لمواجهة الوضع، بإقدامها على تحويل المدير المعني قسرا إلى مؤسسة أخرى، ومن جهة أخرى نقابة الكناباست تهدد بشل القطاع في حال استمرار المديرية في التزام الصمت، ومن جهة ثالثة أولياء التلاميذ قرروا تصعيد حركتهم الاحتجاجية بتشميع الثانوية وتوجيه نداء استغاثة لوزيرة التربية.

ع.ر

الالتحاق بمعهد التكوين شبه الطبي بسيدي

Liberté 20 09 2017

CLÔTURE DU DÉBAT AUTOUR DU PLAN D'ACTION DU GOUVERNEMENT

L'opposition affirme voter contre

Les députés de l'opposition parlementaire n'y sont pas allés de main morte, lors de leurs interventions, hier, dans le débat autour du plan d'action du gouvernement.

Les chefs des groupes parlementaires du Parti des travailleurs (PT), du Front des forces socialistes (FFS), de l'alliance Ennahda, El-Adala et El-Bina, du Mouvement de la société pour la paix (MSP) et les députés du Rassemblement pour la culture et la démocratie (RCD) le parti n'ayant pas de groupe, ont, en effet, accordé leurs violons pour dénoncer le plan d'action proposé par le gouvernement Ouyahia qui, selon eux, est loin d'être porteur des mesures attendues pour dépasser la crise affectant le pays. Une crise qu'ils estiment *"politique et non pas économique ou financière"* telle qu'elle est présentée par le gouvernement et le pouvoir. Pour l'opposition, le fait qu'il reconnaisse la crise, Ouyahia ne fait en réalité qu'avouer *"l'échec"* des politiques adoptées par les gouvernements successifs. *"Aujourd'hui, vous justifiez la crise économique et financière par la chute des recettes pétrolière de 50% et donc le manque des ressources financières, mais la situation actuelle est en vérité le résultat des politiques successives adoptées par les différents gouvernements depuis des années. Le problème capital est l'absence de contrôle et de suivi des projets, de l'argent public et des biens de la collectivité nationale des pratiques des groupes d'intérêts prédateurs qu ont détourné et phagocyté l'argent du Trésor public"*, a dénoncé

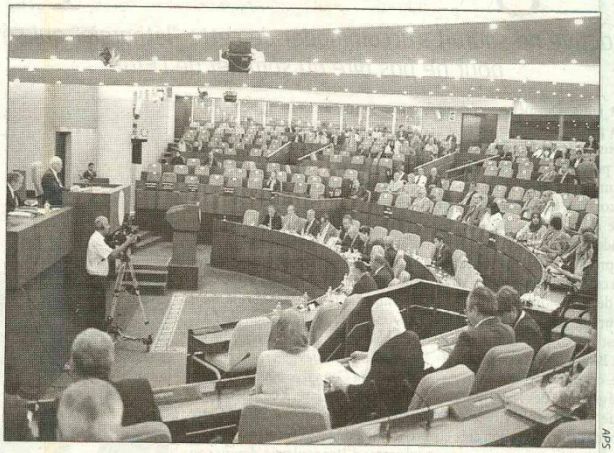

Débat du plan du gouvernement, hier, à l'APN.

Djeloul Djoudi, chef du groupe parlementaire du PT pour qui le recours au financement non conventionnel (planche à billets) est loin de constituer une solution à la crise. Il avertit qu'il aura des répercussions *"à très court terme négativement sur le pouvoir d'achat des citoyens"*. Le président du RCD, Mohcine Belabbas, pour sa part, accuse le gouvernement Ouyahia de *"limiter l'ampleur de la crise structurelle et multidimensionnelle en crise financière conjoncturelle et passagère"*. *"Vous croyez que le recours à la planche à billets permettrait à votre gouvernement de régler les dettes de l'Etat et de persister à faire fonctionner l'économie nationale à l'aide de la commande publique pour continuer à enrichir votre clientèle et appauvrir les citoyens qui aspirent à la liberté"*. Pour M. Belabbas, les arguments avancés par Ouyhia sont loin d'être convainquants, en ce sens que l'économie nationale n'est pas comparable à celles des pays développés tels que le Japon ou les USA, cités en exemple par le Premier ministre. Le leader du RCD a conclu par annoncer que les députés de son parti *"voteront contre le plan d'action d'un gouvernement qui a réussi l'exploit d'appauvrir l'Etat et les populations après une disponibilité financière jamais égalée et qui prépare le lit à la faillite générale du pays (...)"*. Pour le chef du groupe parlementaire du FFS, Chafaa Bouïche, *"la crise est avant tout politique"*. Aussi, réitère-t-il l'appel de son parti à l'ouverture d'un dialogue national *"global et inclusif"* pour aller vers le *"consensus"*. Même son de cloche chez les chefs des groupes parlementaires des partis islamistes du MSP et de l'alliance Ennahda, El-Adala et El-Bina qui défendent, à quelques détails près, l'option du dialogue et d'une solution politique à la crise multidimensionnelle. De leur côté, les chefs des groupes parlementaires des partis au pouvoir ont exprimé leur *"soutien indéfectible"* au gouvernement Ouyahia et au président Boutefilka.

FARID ABDELADIM

El watan 21 09 2017

IL DÉNONCE L'ABSENCE D'UN DIALOGUE SUR LA CRISE

Le PLJ votera contre le plan d'action d'Ouyahia

Le Parti de la liberté et de la justice (PLJ) a réagi au plan du gouvernement adopté le 6 septembre, lors du Conseil des ministres présidé par le président Bouteflika. Dans une déclaration rendue publique, le PLJ regrette l'abandon de trois engagements importants pris par le précédent gouvernement. Pour le parti présidé par Mohamed Saïd, le renoncement à la séparation entre l'argent et le pouvoir est une grave erreur et *«consacre la poursuite de la dépravation de la vie politique, par le biais de l'influence croissante des milieux d'argent d'origine douteuse au sein des rouages de l'Etat»*. Autre grief formulé par le PLJ : l'abandon de l'idée d'un consensus national avec tous les partis politiques pour lancer des réformes. Pour le parti, ce choix mène *«à la persévérance dans la voie de la décision unilatérale, consacrant ainsi la mentalité de l'exclusion dans toute action engageant l'avenir du pays»*. De même, le parti regrette la suppression de l'engagement de renforcer la moralisation de la vie publique résumée «en une seule phrase» dans le programme du gouvernement Ouyahia. Pour le PLJ, la gravité de la situation mérite une autre démarche économique, plus proche de la *«thérapie de choc»*. En ligne de mire des critiques formulées par la formation politique de l'ancien ministre de la Communication, la décision du Premier ministre de recourir à la planche à billets. Pour le parti, cette décision ne garantit pas les risques de se retrouver sous la coupe du FMI *«dès lors que le prix du baril de pétrole nous échappe et que les recettes hors hydrocarbures couvrent à peine la facture de l'importation des médicaments»*. Pour le PLJ, le programme du gouvernement va irrémédiablement favoriser la détérioration du pouvoir d'achat, l'aggravation de l'inflation et la dépréciation du dinar. Le parti déplore la précipitation de l'Exécutif, qui s'est empressé de présenter son programme à l'APN. Cette démarche, qui empêche tout *«débat pour déterminer la responsabilité des parties à l'origine de l'échec des options économiques»*, reflète la volonté de *«l'Exécutif de maintenir le pouvoir législatif dans le rôle de simple chambre d'enregistrement»*. En conséquence, le parti annonce avoir instruit ses deux députés de s'abstenir lors du vote à l'APN.

Salim Mesbah

El Khabar 24 09 2017

بعد اتهام الافافاس للأرندي بأنه رشح أحد المتهمين في الجريمة

الانتخابات المحلية تعيد قضية اغتيال المحامي علي مسيلي إلى الواجهة

- **شافع بوعيش: ترشح قاتل علي مسيلي في قائمة الأرندي جريمة في حق دولة القانون**
- **كمال بوشوشة: صحيفته للسوابق العدلية نظيفة والخرجة شطحة انتخابية**

• عادت قضية اغتيال الناشط الحقوقي والمجاهد والمحامي علي مسيلي، ذات مساء يوم 7 أفريل 1987 بالقرب من بيته بالضاحية الباريسية الأولى، إلى الواجهة بالجزائر مع نهاية سنة 2017، وذلك بعد التصريحات التي وصفت بالخطيرة لرئيس الكتلة البرلمانية للأفافاس، شافع بوعيش.

ووفق ما يقوله بوعيش، فإن المدعو عبد المالك أملو، المتهم من قبل حزب الأفافاس باغتيال علي مسيلي، يتصدر قائمة حزب الأرندي ببلدية أيت رزين بضواحي أقبو. ولم يتردد مسؤول الأفافاس في وصف صمت السلطات تجاه هذا المترشح بـ "الجريمة في حق دولة القانون".

وما صدم الرأي العام المحلي ببجاية، الذي كاد ينسى هذه القضية؛ أن تصريح البرلماني جاء في قبة البرلمان نفسه حيث كان الأمين العام للأرندي حاضرا دون أن يرد عليه. وقال شافع بوعيش إنه لن يسكت عن هذه القضية التي وصفها بالفضيحة، مؤكدا تجنيد مناضلي حزبه في المنطقة بإجهاض مسعى من وصفه بالمجرم الذي يريد أن يصبح رئيس بلدية أيت رزين.

وللتذكير، فإن حسين أيت أحمد في كتابه حول قضية علي مسيلي، وصف عبد المالك أملو بالمجرم الصغير الذي كلّف من طرف المخابرات الجزائرية آنذاك بتصفية المجاهد علي مسيلي الذي كان مصدر إزعاج لحكم الشاذلي آنذاك.

من جانبه، أكد مسؤول الأرندي ببجاية كمال بوشوشة، الذي اتصلت به "الخبر"، حقيقة ترشح عبد المالك أملو وتصدره قائمة الحزب لمجلس بلدية أيت رزين، وأوضح أن المعني يحوز على صحيفة السوابق العدلية وهي نظيفة، وأنه يتوفر على جميع شروط الترشح ويحظى بشعبية كبيرة في بلديته، وأنه منذ 30 سنة لم يتعرض للإزعاج من قبل أي جهة وكان لا بد من اقتراب موعد الانتخابات المحلية ليتحرك البعض لممارسة هواية الصيد في المياه العكرة. واعتبر مسؤول الأرندي خرجة الأفافاس بشطحة انتخابية لا أكثر، وتناسى مسؤول الأفافاس، على حد تعبير مسؤول الأرندي، فضيحة متصدر قائمة الأفافاس لتشريعيات 2012 الذي كان مسؤولا بارزا في الفيس، وقال إن المواطن البجاوي يعرف جيدا كيف يميز بين البذرة الطيبة من السيئة.

ع.رضوان

El khabar 24 09 2017

حمل شارات سوداء بداية من اليوم والنقابة تهدد بالتصعيد

اعتصامات للقابلات عبر المستشفيات هذا الثلاثاء

نقابة القابلات: وزارة الصحة أججت الوضع وعاملتنا كتاجرات مخدرات

● أعلنت النقابة الوطنية للقابلات المنضوية تحت الاتحاد العام للعمال الجزائريين الدخول في حركة احتجاجية هذا الثلاثاء، بالاعتصام داخل المستشفيات لساعة كاملة، في الوقت الذي هددت بالتصعيد لاحقا إذا لم تتدخل وزارة الصحة لحل المشاكل العالقة للسلك.

وحسب تصريحات رئيسة النقابة، رشيدة شطي، لـ"الخبر"، فإن الاتهامات المسجلة ضد القابلات تجاوزت الحدود، وحادثة الجلفة كانت بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، لأنه عند الحديث عن وفيات الحوامل فليست المرة الأولى التي تموت فيها حامل في الجزائر، لأنه يوميا تسجل آلاف الولادات عبر المستشفيات، وفقدان أمهات أو مواليد ناتج عن تزاجع في صحة هؤلاء أو قلة الإمكانيات التي ظلت النقابة طيلة السنوات الماضية تطالب بتحسينها.

وهاجمت المتحدثة وزارة الصحة وقالت "إنها السبب في كل ما يحدث، وما أجج الوضع أكثر في أوساط القابلات هو تأسيسها كطرف مدني في القضية، رغم أنها المسؤولة الأولى عن كل ما يحدث، فالوزارة لم تستثمر يوما في القابلة، والتكوين الموجه لصالح هذه الفئة مجمد، ونقص العدد، تضيف شطي، يصنع الحدث عبر المؤسسات الاستشفائية، وقلة الإمكانيات لا يمكن السكوت عنها، لأن الولادات في بعض الولايات تتحول إلى كارثة لنقص التكفل، وتضطر القابلات لقطع المسافات الطويلة وعلى حسابهن الخاص لتقديم خدمة عمومية، وفي الأخير تدفع الثمن، حسبها، وترمى وراء القضبان، لأنه حتى ولو أخطأت المتهمة في قضية الجلفة، فهي لم تتعمد ذلك والمواد القانونية في صالحها وليست ضدها. وواصلت المتحدثة انتقادها للوصاية بالقول إنه يفترض أن يكون في كل مؤسسة استشفائية تستقبل حوامل للولادة أطباء أخصائيون، والوزارة أكدت على لسان مسؤوليها أن 70 بالمائة من الأخصائيين هم في القطاع الخاص، وهنا تساءلت "من منح لهم الاعتماد؟ أليست الوزارة التي تؤكد في كل مرة أن هناك نقصا في عدد هؤلاء الأطباء؟"، وفي آخر المطاف عوض أن تقف الوزارة إلى جانبهن وتنصفهن بالنظر إلى الصعوبات التي يواجهنها في تأدية مهامهن، أججت الوضع أكثر وتعاملت مع المتهمات في قضية الجلفة وكأنهن تجار مخدرات، حسبها.

وبسبب كل هذا، حسب رشيدة شطي، تقرر حمل شارات سوداء أثناء العمل بداية من اليوم، ولن يتم خلعها إلا بعد تحسين وضعيتهن داخل المستشفيات، مع الدخول في حركة احتجاجية لمدة ساعة يوم 26 سبتمبر من الساعة التاسعة إلى العاشرة صباحا، مع الإبقاء على الحد الأدنى للخدمات، على أن ينتظرن بعدها تحرك الوزارة، وإذا لم يكن موقف هذه الأخيرة بالإيجاب فسيكون التصعيد خيارهن خلال الأيام المقبلة، تضيف رئيسة النقابة.

رشيدة دبوب

El khabar 24 09 2017

الجبهة الاجتماعية تلتهب

الاحتجاجات تعود هذا الأسبوع

قررت مختلف النقابات التمثيلية العودة إلى الاحتجاجات بعد هدنة في الجبهة الاجتماعية امتدت طيلة فترة الصيف، حيث سيكون الوزراء في القطاعات الحساسة، بداية من هذا الأسبوع، على موعد مع "انتفاضة" على خلفية ملفات ومشاكل عالقة اختصرها الأطباء في حملة سياسية موجهة ضدهم، والقابلات ينددن بقلة الإمكانيات، بينما حذر التكتل المستقبل من انهيار القدرة الشرائية إذا ما أصرت حكومة أويحيى على تطبيق برنامجها.

وقفة احتجاجية في جميع المستشفيات للتنديد بـ"الحملة" ضدهم

الاستشفائيون الجامعيون والأطباء المقيمون يحتجون غدا

خيرة لعروسي

● قرر الاستشفائيون الجامعيون والأطباء المقيمون التوقف عن العمل غدا الإثنين، مع تنظيم وقفة احتجاجية في جميع المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن، تنديدا بما اعتبروه "حملة" موجهة ضد موظفي الصحة، ولمواجهة محاولات "تسييس الاختلالات التي يشهدها قطاع يعاني أزمة تسيير على جميع المستويات..".

فصلت نقابة الأساتذة الباحثين في تاريخ الحركة الاحتجاجية التي أعلنت عن تنظيمها مؤخرا، نتيجة الاتهامات الموجهة للأطباء ومستخدمي القطاع، على حد سواء، بالإهمال وبعدم التكفل بالمرضى.

وقال ممثل النقابة، الدكتور بلحاج، في تصريح لـ"الخبر"، إنه تقرر رسميا شل جميع المؤسسات الاستشفائية الجامعية على المستوى الوطني، يوم غد الإثنين، وهو الاحتجاج الذي سيشارك فيه أيضا الأطباء المقيمون، كونهم ينشطون هم أيضا على مستوى المستشفيات الجامعية، حيث سيتم تنظيم اعتصام في الساعة الحادية عشرة داخل المستشفيات، للمطالبة بوقف الحملة التي تستهدف الأطباء والموظفين منذ مدة، حسبه.

وحمّل الاستشفائيون الجامعيون، على لسان ممثلهم الدكتور بلحاج، المنظومة الصحية مسؤولية الاختلالات المسجلة في القطاع، وشددوا على ضرورة وقف النزيف الذي تعانيه المستشفيات العمومية بسبب مجانية العلاج "الموجهة لغير مستحقيها"، حيث بلغ التبذير في القطاع العمومي، حسبهم، ذروته، في ظل مطالبة جميع الأسلاك بمراجعة هذه المنظومة قبل تعفنها. وكانت النقابة قد قدمت لوزير الصحة، حسبلاوي مختار، خلال لقاء جمع الطرفين مؤخرا، مطلبا بمراجعة هذه المنظومة بشكل استعجالي لا يحتمل التأخير، من خلال تنظيم ملتقى وطني يجمع جميع أطراف المنظومة الصحية من نقابات وتنظيمات وشبكات مرضى وعمادات أطباء، إضافة إلى خبراء وأخصائيين، لتشريح مختلف الاختلالات المسجلة، والخروج بحلول من شأنها إنقاذ القطاع من الحملة "السياسوية" التي يتعرض لها "تحت غطاء النقائص والسلبيات ومسلسل الفضائح الذي يتم الترويج له بشكل مغلوط مؤخرا".

وحملت المنظومة الصحية الاختلالات المسجلة طيلة السنوات الماضية، كونها استنزفت الخزينة العمومية وأرهقت المريض والطبيب في آن واحد، بداية من إعادة فتح ملف مجانية العلاج، كونه لم يعد موجها للفئات المعوزة، لأن من يستفيد من المجانية، حسبها، هم من يعالجون في الخارج ويمارسون السياسة على حساب موظفي القطاع.

من جهته، قال رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، الدكتور الياس مرابط، إن تنظيمه لم يتلق أي دعوة للالتحاق بمبادرة الاستشفائيين الجامعيين، مثلما أعلن عنه ممثلوها، مشيرا إلى أن نقابته عقدت يوم 4 سبتمبر الماضي اجتماعا مع ثلاث نقابات هي نقابة الاستشفائيين الجامعيين ورئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام"، إضافة إلى تنظيمه، مع تسجيل تخلف ثلاث نقابات، ما يفسر اقتصار اللقاء على تبادل وجهات النظر فيما يخص التطورات التي يعرفها القطاع.

خ. ل

الأطباء المقيمون يشلون المستشفيات تنديدا بمحاولات تسييس الاختلالات

ص "الخبر"

El Watan 25 09 2017

ÉLECTIONS LOCALES

Le FFS dénonce la candidature du présumé assassin de Mécili

Le 7 avril 1987, Ali Mécili, ex-officier de l'ALN, avocat et compagnon de lutte de Hocine Aït Ahmed et l'un des fondateurs du FFS, était assassiné à Paris.

L'affaire de l'assassinat, en France, de l'opposant algérien et un des fondateurs du FFS revient au-devant de la scène. La confirmation, hier, de la candidature aux élections locales de celui qui est le principal accusé dans cette affaire, en l'occurrence Abdelmalek Amellou, sur une liste du RND dans la wilaya du Béjaïa, suscite la colère de la direction du Front des forces socialistes (FFS). Dans un communiqué rendu public hier, le parti dénonce une consécration du crime par la formation politique du Premier ministre, Ahmed Ouyahia. «*Le FFS dénonce avec la plus grande fermeté cette consécration du crime et de l'impunité*», lit-on dans un communiqué signé par le premier secrétaire du parti, Mohamed Hadj Djilani. Le FFS rappelle, dans son document, les faits qui remontent, rappelons-le, au mois d'avril 1987. «*Le 7 avril 1987, Ali Mécili, ex-officier de l'ALN, avocat et compagnon de lutte de Hocine Aït Ahmed, artisan du rapprochement et du dialogue entre Algériens pour la construction d'une alternative démocratique à la dictature, était assassiné à Paris par Abdelmalek Amellou, un proxénète et homme de main du régime*», précise le FFS dans son communiqué. Le parti rappelle, dans ce sens, l'impunité dont a bénéficié Abdelmalek Amellou qui a été arrêté à l'époque par la police française avant d'être rapatrié en Algérie afin d'éviter de répondre de son acte devant la justice française. «*Ce crime d'Etat est resté à ce jour impuni à cause de la raison et de la collusion des deux Etats, algérien et français, dans l'obstruction à la justice et la consécration de l'impunité*», souligne-t-on. Selon la direction du FFS, «*l'assassin de Mécili conduit aujourd'hui la liste du RND aux prochaines élections locales, dans la commune d'Aït R'zine (Béjaïa)*». «*L'information qui a été donnée par le chef du groupe parlementaire du FFS lors de son intervention sur le plan d'action du gouvernement Ouyahia vient d'être confirmée par le responsable de wilaya du RND dans un quotidien national. Pis, le responsable du parti d'Ouyahia prend la défense du criminel*», explique la même source, rappelant que le parti continuera «*inlassablement à se battre aux côtés de la famille Mécili jusqu'à ce que justice soit rendue à notre camarade*». «*Pour le FFS, l'assassinat d'Ali Mécili est un crime imprescriptible*», soutient la même source. Dans une déclaration à notre confrère *El Khabar*, le responsable du RND à Béjaïa, Kamel Bouchoucha, a confirmé la candidature de Abdelmalek Amellou, estimant que «*le casier judiciaire de ce dernier est vierge*». Selon lui, le candidat «*a accompli toutes les conditions légales pour cette candidature*» et qu'il est «*populaire*» dans sa commune. Pour rappel, l'affaire de l'assassinat de Ali Mécili est revenue au-devant de la scène en 2008 avec l'arrestation, à Marseille, du diplomate algérien Mohamed Ziane Hasseni, qui a été soupçonné d'être l'un des organisateurs de l'assassinat du dissident et un des fondateurs du FFS, Ali Mécili. L'affaire a failli envenimer les relations entre les deux pays. Le diplomate a nié son implication dans ce crime lors d'un interrogatoire devant le juge d'instruction Baudoin Thouvenot, en charge de ce dossier. Ce n'est que plusieurs mois après son arrestation que l'homme a été libéré, «faute de preuves» sur son implication dans ce crime.

Madjid Makedhi

Liberté 26 09 2017

ILS DÉNONCENT, ENTRE AUTRES, LE RÉÉCHELONNEMENT DE LEURS DETTES

Marche des promoteurs Ansej, Cnac et Angem à Tizi Ouzou

Ils étaient plus d'un millier de promotrices et de promoteurs Ansej, Cnac et Angem à battre le pavé, hier, à Tizi Ouzou, à l'appel du Collectif d'appui à la microentreprise (Came). La marche s'est ébranlée depuis l'entrée principale de l'université Mouloud-Mammeri vers la placette de l'ancienne mairie où la manifestation a été suivie d'un meeting. Durant tout leur parcours, ces jeunes promoteurs en difficulté ont exprimé leur ras-le-bol contre *"le harcèlement et les intimidations des différentes administrations et la campagne mensongère concernant le taux de réussite des microentreprises, ainsi que le rééchelonnement des dettes découlant des intérêts et des pénalités de retard pour les entreprises créées avant mars 2011"*.

Sur les pancartes exhibées par les manifestants, on pouvait aussi lire *"Ansej, Cnac et Angem, hécatombe de la jeunesse algérienne"*, *"Pour une amnistie générale de toutes les dettes PNR, bancaire, fiscale et parafiscale"*, *"Vous avez effacé les dettes de 11 pays africains et oublié celles de la jeunesse algérienne !"* *"Le Came est devenu un refuge pour tous ces promoteurs dont les entreprises sont mort-nées. Que nos responsables arrêtent de traiter ces jeunes de bras cassés et d'assistés. Ces qualificatifs devraient plutôt être retournés contre ceux qui ont poussé ces jeunes au suicide et à la dépression. Notre jeunesse a eu sa dose. Barakat !"* a déclaré, face à la foule, le SG du Came, Yacine Guellal.

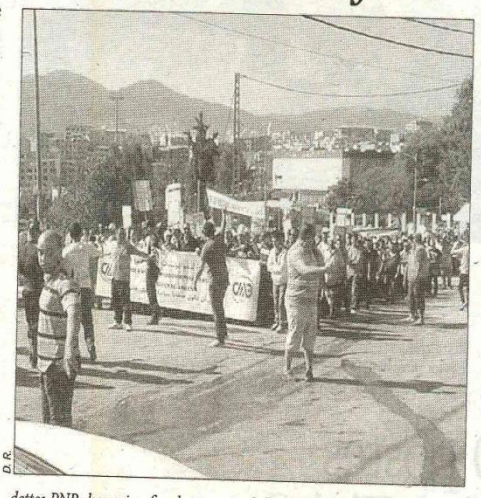

D. R.

Pour ce dernier, *"l'action d'aujourd'hui est une réponse au directeur général de l'Ansej qui a estimé à 10% le taux de mortalité des microentreprises en Algérie et une réponse également au directeur de l'agence Ansej de Tizi Ouzou qui a estimé à 5,85% le taux d'échec des microentreprises dans la wilaya, ce qui est infondé ! Nous sommes là pour prouver le contraire. Nous pouvons même dire que 90% des entreprises créées dans le cadre de l'Ansej, Cnac et Angem ont échoué !"* Et d'ajouter : *"Nous revendiquons une amnistie générale qui va toucher les dettes PNR, bancaires, fiscales et parafiscales, au profit de tous les promoteurs, un environnement de travail favorable, l'accès aux marchés publics, la régulation de la sous-traitance au profit des microentreprises, un régime fiscal et parafiscal propre à la microentreprise, ainsi que l'accès au foncier."* Et au SG du Came de conclure : *"Nous allons continuer notre mouvement et même demander, si cela s'impose, la prise en charge des familles des jeunes promoteurs qui se sont donné la mort suite aux pressions des différentes administrations, alors que d'autres promoteurs ont été victimes d'AVC et de dépression ! Il faut retenir que pas moins de 250 000 entreprises ont été créées dans la précipitation, juste pour acheter la paix sociale."*

Il est à souligner que la marche d'hier s'est déroulée dans le calme et était encadrée par un important dispositif sécuritaire resté discret.

K. TIGHILT

Liberté 26 09 2017

L 26

ILS ONT RÉPONDU MASSIVEMENT À L'APPEL DU SNECHU

Colère des blouses blanches à Oran

"*Médecins en colère*", c'est sous ce slogan que les médecins, professeurs, maîtres assistants et docents, membres du Syndicat national des enseignants chercheurs et hospitalo-universitaires (Snechu), ont manifesté, hier à Oran, au niveau de plusieurs établissements de santé publique, mobilisant plus de 400 médecins au niveau du CHUO et l'EHU 1er-Novembre. Une protestation sous forme d'un sit-in d'une heure pour dénoncer "*la campagne médiatique malveillante menée par Ennahar à l'encontre du corps médical*", nous dira le SG du Snechu à Oran et membre du bureau national du syndicat. Une campagne qui a suivi le décès d'une jeune parturiente à Djelfa. Mais l'action de protestation d'hier s'est voulue aussi une halte revendicative. "*Les professionnels de la santé sont pris pour des boucs émissaires, alors que le système de santé est essoufflé et cette politique de santé ne nous mènera nulle part*", nous a-t-on expliqué. Le représentant du syndicat poursuit pour expliquer le ras-le-bol de ses collègues : "*Maintenant, on nous attaque alors que, malheureusement, on a couvert le système avec toutes les défaillances. Ce système qui, d'une certaine manière, nous a corrompus… Ce n'est que grâce au sacrifice, au quotidien, des professionnels de santé que l'on peut encore gérer un peu la situation.*" Notre interlocuteur évoque le manque de moyens et de personnel, une politique de couverture sanitaire défaillante, un manque d'organisation et, au bout, des malades qui subissent les conséquences. D'autres actions pourraient suivre ce sit-in d'hier. Un conseil national du Snechu devant se tenir le 5 octobre et la situation laisse pressentir un retour à la protesta dans les hôpitaux.

Mobilisation à Sétif, suivi timide à Constantine

Hier, vers 11 heures, des dizaines de médecins hospitalo-universitaires de différents grades ont répondu favorablement au mot d'ordre du Snechu (Syndicat national des enseignants-chercheurs hospitalo-universitaires) en se regroupant devant l'entrée du CHU Saâdna- Abdennour de Sétif. Ils ont été soutenus par leurs collègues spécialistes, résidents et paramédicaux. Le mouvement de protestation a pour objectif de condamner la campagne de dénigrement et de lynchage médiatique dont est victime le personnel de santé et qui est due à la mauvaise gestion de l'affaire en cours. "*Cette campagne a pour conséquences l'envenimation des liens existants entre les corps de la santé et les citoyens et la perte de confiance vis-à-vis du médecin. Nous nous élevons aussi contre la mise en détention préventive des personnes impliquées dans cette affaire. Le médecin ne doit en aucun cas être jugé au même titre qu'un délinquant ou un criminel. Nous demandons la libération immédiate de la gynécologue, le Dr Ouali, et des autres personnes incarcérées dans la même affaire*», lit-on dans le communiqué du bureau de Sétif qui a aussi mis l'accent sur le refus catégorique de toute la corporation des médecins de dresser les professionnels de la santé comme des boucs émissaires du dysfonctionnement de notre système de santé, alors qu'en fait, selon le premier responsable du Snechu de Sétif, ces personnels de santé en sont les premières victimes.

Par ailleurs, le débrayage a connu une participation timide à Constantine. En effet, vers 10h du matin, une dizaine de médecins se sont rassemblés devant l'administration du CHU pour dénoncer les conditions de travail qualifiées de "*lamentables*". Le mouvement a duré près de deux heures de temps, tout en assurant le service minimum.

DE NOS CORRESPONDANTS D. L/F. S./S. B.

El watan 27 09 2017

LES DIFFICULTÉS FINANCIÈRES DE LA CNR S'ACCENTUENT

MENACE SUR LES RETRAITES

Il existe 6 millions de cotisants pour 3 millions de retraités, lesquels nécessitent le versement de pension de plus de 1000 milliards de dinars/an.

La retraite est un aspect très sensible de la société aujourd'hui, c'est pour cela que le gouvernement en général et le Premier ministre en particulier se penchent de manière très particulière sur la question», a souligné hier Slimane Mellouka, directeur général de la Caisse nationale de retraite sur les ondes de la Chaîne 3.

La situation est extrêmement critique, selon l'aveu même du Premier ministre Ahmed Ouyahia. *«Concernant le système national de retraite, nous devons d'abord souligner que ses difficultés financières s'aggravent d'année en année. Le gouvernement veillera à la préservation du dispositif de retraite par le biais de la lutte contre la fraude sociale, ainsi que par des ressources additionnelles qui seront mobilisées dans le cadre de la loi de finances pour 2018. Cependant, tous ces efforts ne pourront dispenser le pays d'aller à terme vers une réforme du système national des retraites pour faire face au vieillissement de la population et afin que notre société s'acquitte de ses devoirs envers les générations qui ont construit le pays»*, a-t-il souligné dans son discours devant l'APN.

La retraite est un dossier économique mais également éminemment politique. Une bonne raison pour le gouvernement de se mobiliser et de montrer sa capacité à répondre au défi érigé en nouvelle priorité des priorités.

L'invité de la Radio nationale n'a pas caché que la Caisse nationale de retraite traverse depuis quelques années une période de perturbation très importante en matière de finances, résultat des départs massifs et précoces de nombreux travailleurs à la retraite, mais aussi à une baisse de l'emploi suite aux difficultés financières endurées par l'Algérie, sachant que les retraités sont pris en charge exclusivement par les cotisations des travailleurs. Il a expliqué cet état de fait notamment par l'importance des départs à la retraite en 2015 (150 000) et en 2016 (180 000) alors que les prévisions pour 2017 tournent autour 40 000 à 50 000 partants. Comment la CNR en est-elle arrivée à ce stade ? En 2012, les équilibres étaient *«très favorables»* en raison des augmentations importantes de salaires ayant renfloué la caisse et rééquilibré le système.

2 TRAVAILLEURS POUR UN PENSIONNÉ

Cependant, il a été enregistré beaucoup de départs à la retraite à un âge précoce entre 2012-2013, ce qui a *«accentué le déséquilibre»* en 2014, nécessitant une compensation de plus de 200 milliards de dinars. *«C'est pourquoi, dès 2014, nous avions tiré la sonnette d'alarme, la situation était devenue très tendue»*, a-t-il rappelé, appelant à un *«débat national, un dialogue et un consensus»* sur la question de la réforme du système de retraite.

Si le recours au Fonds spécial de retraites peut être envisagé, il a indiqué que celui-ci, financé par les prélèvements de l'ordre de 3% de la fiscalité pétrolière, n'a pu engendrer qu'un montant de l'ordre de 460 milliards de dinars, lequel est préservé pour *«plus tard»*, car mis en place pour les *«générations futures»*.

Contrairement au passé où 5 travailleurs cotisaient pour financer la pension d'un retraité, il y a aujourd'hui 2 travailleurs cotisants pour un pensionné. Selon les statistiques officielles, il existe 6 millions de cotisants pour 3 millions de retraités, lesquels nécessitent le versement de pension de plus de 1000 milliards de dinars/an, si on y ajoute les 140 milliards de dinars versés par l'Etat à titre de contribution. Alors, dans ce cas, y a-t-il une menace sérieuse dans le versement des prochaines retraites ? Si tel est le cas, les incidences sociales seront désastreuses : des pans entiers de la population seront sévèrement fragilisés. Et cela risque d'attiser la colère sociale et dégénérer en contestations. Et c'est justement le pire scénario que veut éviter à tout prix le gouvernement qui tente de rassurer.

Toutes les solutions appropriées seront mises en place afin de continuer à assurer le versement des retraites, a affirmé Slimane Mellouka. A la question de savoir si la caisse pouvait arriver à une situation de «non-paiement» des retraites, son premier responsable a rappelé le déficit qu'elle connaît actuellement et estimé à 500 milliards de dinars, lequel a été compensé par un apport de la Caisse nationale des assurances sociales (CNAS) et de la Caisse nationale d'assurance chômage (CNAC) de l'ordre de 900 milliards de dinars. Parmi les solutions envisagées afin de «rééquilibrer» la caisse, celle consistant en la création d'une branche pour la retraite complémentaire, précisant que ce système est *«déjà instauré dans certaines mutuelles. C'est l'une des mesures qui pourrait apporter un plus, et c'est une procédure qui a donné ses résultats dans des pays développés»*, a-t-il souligné relevant que dans certains d'entre ces derniers, les travailleurs partent à la retraite à 69 ans avec des taux de pension très bas (à peine 50%), au moment où elle est établie à 80% en Algérie. Aussi, il a insisté sur la nécessité de réformer obligatoirement, à moyen et long termes, le système actuel de retraite : *«Nous ne pouvons pas continuer à prendre en charge les retraites avec ce système et l'on ne peut maintenir le cap avec les paramètres actuels. Il faut réfléchir sérieusement à la question pour pérenniser l'ensemble du système de la sécurité sociale»*, a-t-il averti. Il a reconnu que même le système de la CNAS est *«en péril et est compromis»*, en raison précisément du prélèvement que celle-ci a consenti sur son budget au profit de la CNR.

Kamel Benelkadi